

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أهل الباطل للقرآن بأن يقال الرسول صلى الله عليه وسلم و الصحابة كانوا لا يعرفون تفسير ما تشابه من القرآن ففي هذا من الطعن في الرسول و سلف الأمة ما قد يكون أعظم من خطأ طائفة في تفسير بعض الآيات و العاقل لا يبنى قصرا و يهدم مصرا .

والقول الثالث أن المتشابه الحروف المقطعة في أوائل السور يروى هذا عن ابن عباس و على هذا القول فالحروف المقطعة ليست كلاما تاما من الجمل الإسمية و الفعلية و إنما هي أسماء موقوفة و لهذا لم تعرب فإن الأعراب إنما يكون بعد العقد و التركيب و إنما نطق بها موقوفة كما يقال أ ب ت ث و لهذا تكتب بصورة الحرف لا بصورة الإسم الذي ينطق به فإنها في النطق أسماء و لهذا لما سأل الخليل أصحابه عن النطق بالزاي من زيد قالوا ز ا قال نطقتم بالإسم و إنما النطق بالحرف زه فهي في اللفظ أسماء و في الخط حروف مقطعة (! 2) (! 2) لا تكتب ألف لام ميم كما يكتب قول النبي صلى الله عليه وسلم (من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف عشر حسنة أما إني لا أقول ألم حرف و لكن (! 2 2 !) حرف و (! 2 2 !) حرف و (! 2 2 !) حرف .

و الح لغة الرسول صلى الله عليه وسلم و أصحابه يتناول الذي يسميه النحاة أسما و فعلا و حرفا و لهذا قال سيبويه في تقسيم الكلام